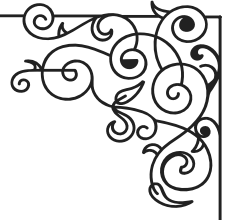
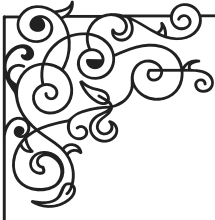


التوضيح الحسن لقول الإمام الترمذي هذا حديث حسن ...

أ.م.د. فهد طلال سليم الخالدي | ٣٣٣



**التوضيح الحسن
لقول الإمام الترمذي
هذا حديث حسن
دراسة في جامع الإمام الترمذي
لآخر عشرين حديثاً
قال فيها الإمام: (حسن)**

أ.م.د. فهد طلال سليم الخالدي
كلية الإمام الأعظم رحمته الله الجامعة / نينوى



This research is a study of the last twenty hadiths in the Imam al-Tirmidhi jamie in which the imam said: (Hassan), and its name is : ((The good clarification of Imam Al-Tirmidhi's saying: This is a good hadith))..

This is an indication of the extent to which this phrase needs clarification due to the many confusions that occurred among many by adopting a general term, which it is not. Rather, it is a term specific to the imam, and this is evidenced by his definition of the good hadith, as he says: ((And what we mentioned in this book: a good hadith, we only wanted it to be its chain of transmission with us: every hadith that is narrated does not include in its chain of transmission those who are accused of lying, and the hadith is not abnormal.

It is narrated from other than that, so it is a good hadith to us.” The apparent meaning of his saying (we wanted / we have) is that it belongs to him, otherwise it would have been attributed to someone else. The truth, and through induction, is that the intent of Imam al-Tirmidhi in his saying (Hassan hadith) is below the rank of authenticity because there is a reason in it, and this reason did not reduce it to the degree of weakness that is not invoked. Rather, it is in the rank of the weak that is invoked, and thus the method of

ملخص البحث

البحث هذا هو دراسة لآخر عشرين حديثاً في جامع الإمام الترمذي قال فيها الإمام: (حسن)، وسميته: ((التوضيح الحسن لقول الإمام الترمذي هذا حديث حسن)).. وفي ذلك إشارة إلى مدى حاجة هذه العبارة إلى التوضيح لكثرة ما وقع من لبسٍ عند الكثيرين باعتمادها مصطلحاً عاماً وليست هي كذلك. بل هو مصطلح خاص بالإمام، ويدل على ذلك تعريفه للحديث الحسن، إذ يقول: ((وما ذكرنا في هذا الكتاب: حديث حسن، فإنما أردنا به حُسن إسناده عندنا: كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير وجه نحو ذلك، فهو عندنا حديث حسن)). فظاهر قوله (أردنا / وعندنا) أنه خاص به، وإلا لكان نسبه لغيره.

والحقيقة ومن خلال الاستقراء أن قصد الإمام الترمذي من قوله (حديث حسن) هو دون رتبة الصحة لوجود علة فيه، وهذه العلة لم تنزله إلى درجة الضعف الذي لا يحتج به، فهو ليس صحيحاً وفي الوقت نفسه ليس ضعيفاً ضعفاً يسقط الاحتجاج به، بل هو في مرتبة الضعيف الذي يحتج به، وبذلك تلخص طريقة البحث بدراسة رواية السند عند الإمام الترمذي، ومعرفة العلة الكامنة فيه والتي أنزلت الحديث في نظر الإمام الترمذي من الصحة إلى الحسن.

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، وبعد:

فإنَّ الإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمي، أبا عيسى الترمذي، الحافظ العلم الإمام البارع، تلميذ البخاري الذي ولد سنة (٢٠٩ هـ) وتوفي سنة (٢٧٩ هـ)، كان يضرب به المثل في الحفظ، وكتابه السنن الجامع من أهم كتب الحديث ومن أكثرها فوائد، ويعد كتاب فقهِ وحديث، لأنه اعتنى فيه بجمع الأحاديث وترتيبها، وبيان فقهِها، ولم يقصره على الصحيح، بل فيه الحسن وغيره^(١). وبحثي هذا هو دراسة لآخر عشرين حديثاً في جامع الإمام الترمذي قال فيها الإمام: (حسن)، وسميته: ((التوضيح الحسن لقول الإمام الترمذي هذا حديث حسن)).

وفي ذلك إشارة إلى مدى حاجة هذه العبارة إلى التوضيح لكثرة ما وقع من لبسٍ عند الكثيرين باعتمادها مصطلحاً عاماً وليست هي كذلك. بل هو مصطلح خاص بالإمام، ويدل على ذلك تعريفه للحديث الحسن، إذ يقول: ((وما ذكرنا في هذا الكتاب: حديث حسن، فإنما أردنا به حُسن إسناده عندنا: كل حديث يروى لا يكون في إسناده من يتهم بالكذب، ولا يكون الحديث شاذاً، ويروى من غير

research is summarized by studying the narrators of the chain of transmission according to Imam al-Tirmidhi, and knowing the underlying cause in it, which was revealed in the view of Imam al-Tirmidhi from authenticity to al-Hasan.

* * *

(١) ينظر: سير أعلام النبلاء: ١٣ / ٢٧٠.

وبذلك تلخص طريقة البحث بدراسة رواية السند

عند الإمام الترمذي، ومعرفة العلة الكامنة فيه والتي أنزلت الحديث في نظر الإمام الترمذي من الصحة إلى الحسن.

ختاماً: هذا ما أعانني ربي عليه، فكل خير فيه منه سبحانه، ﴿مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ﴾^(٣).

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين...

* * *

وجه نحو ذلك، فهو عندنا حديث حسن^(١).

فظاهر قوله (أردنا / وعندنا) أنه خاص به، وإلا لكان نسبه لغيره.

أما طريقتي بالبحث فكانت بتخريج الحديث أولاً في كتب الحديث كالصحيح والسنن والمسانيد، ثم بينت الاختلاف في أسانيد بعضها عن بعض، ثم حكمت على الحديث بسنده الذي أخرجه الإمام الترمذي، ولم أنظر إلى الحديث وكثرة طرقه أو قلتها. وهذه هي النقطة الجوهرية التي أوهمت من لم يتنبه لها في تصحيح الأحاديث الضعيفة، لأنه أحياناً تجد من يعتمد حكم الإمام الترمذي بالحسن متوهماً أن الإمام قصد بالحسن رتبة الحديث بالنظر إلى تعدد طرقه وشواهد.

والحقيقة ومن خلال الاستقراء أن قصد الإمام الترمذي من قوله (حديث حسن) هو دون رتبة الصحة لوجود علة فيه، وهذه العلة لم تنزله إلى درجة الضعف الذي لا يحتج به، فهو ليس صحيحاً وفي الوقت نفسه ليس ضعيفاً ضعفاً يسقط الاحتجاج به، بل هو في مرتبة الضعيف الذي يحتج به، وبذلك صرح ابن تيمية، حين قال: ((والضعيف عندهم نوعان: ضعيف لا يحتج به، وهو الضعيف في اصطلاح الترمذي، والثاني: ضعيف يحتج به، وهو الحسن في اصطلاح الترمذي))^(٢).

(١) العلل الصغير في آخر جامع الترمذي: ٧٥٨/٥.

(٢) مجموع الفتاوى لابن تيمية: ٢٤٩/١٨.

(٣) [سورة النساء: ٧٩].

• المطلب الأول: ((الحديث الأول))

أو صدوق^(٨).

قال الإمام الترمذي: حدثنا يُوْسُفُ بن مُوسَى البَغْدَادِيُّ حدثنا عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُوسَى عن إسماعيل بن أبي خَالِدٍ عن يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ عن عبد الله بن الْحَارِثِ عن الْعَبَّاسِ بن عبد الْمُطَّلِبِ، قال: قلت: يا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ قُرَيْشًا جَلَسُوا فَتَدَاكَّرُوا أَحْسَابَهُمْ بَيْنَهُمْ، فَجَعَلُوا مَثَلَك كمثل نَحْلَةٍ في كَبْوَةٍ من الأرض، فقال النبي ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي من خَيْرِهِمْ من خَيْرِ فِرْقِهِمْ وَخَيْرِ الْفِرْقَيْنِ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْقَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي من خَيْرِ قَبِيلَةٍ، ثُمَّ تَخَيَّرَ الْبُيُوتَ، فَجَعَلَنِي من خَيْرِ بُيُوتِهِمْ، فَأَنَا خَيْرُهُمْ نَفْسًا وَخَيْرُهُمْ بَيْتًا)). قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَعَبْدُ اللَّهِ بن الْحَارِثِ هو أَبُو نُوفَلٍ^(١).

= التخریج: رواه أحمد^(٢)، وابن أبي شيبة^(٣)، والطبراني^(٤)، والبيهقي في دلائل النبوة^(٥)، وكلها من طريق يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ.

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد^(٦)، وبقية رواه ثقة^(٧)

ولكون الحديث لم يُرَوَّ إلا من طريق يزيد بن أبي زياد - كما قال البزار^(٩) - فالحديث ضعيف، وما أطلقه الإمام الترمذي من لفظة الحسن فالقصد منها الضعف، والله أعلم.

• المطلب الثاني: ((الحديث الثاني))

قال الإمام الترمذي: حدثنا مَحْمُودُ بن عَيْنَانَ حدثنا أبو أَحْمَدَ حدثنا سُفْيَانُ عن يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ عن عبد الله بن الْحَارِثِ عن عباس بن عبد الْمُطَّلِبِ بن أبي وَدَاعَةَ، قال: جاء الْعَبَّاسُ إلى رسول الله ﷺ، فَكَانَتْهُ سَمِعَ شَيْئًا، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: ((من أنا؟)) قالوا: أنت رسول الله، عَلَيْكَ السَّلَامُ، قَالَ: ((أنا محمد بن عبد الله بن عبد الْمُطَّلِبِ، إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ فِرْقَتَيْنِ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ فِرْقَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ قَبَائِلَ، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَبِيلَةً، ثُمَّ جَعَلَهُمْ بُيُوتًا، فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ بَيْتًا، وَخَيْرِهِمْ نَفْسًا)). قال أبو عِيسَى: هذا حَدِيثٌ حَسَنٌ^(١٠).

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في فضل النبي ٦/٦. برقم (٣٦٠٧).

(٢) مسند الإمام أحمد: ٢١٠/١، و١٦٥/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٠٣/٦.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢٨٦/٢٠.

(٥) دلائل النبوة للبيهقي: ١٨٩/١.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١٣٥/٣٢، وتهذيب التهذيب:

٢٨٧/١١، وتحريروا تهذيب التهذيب: ١١١/٤.

(٧) الرواة الثقات: عُبَيْدُ اللَّهِ بن مُوسَى: ينظر: تهذيب

الكمال: ١٦٤/١٩، والكاشف: ٦٨٧/١، وتحريروا تهذيب

التهذيب: ٤١٥/٢، وإسماعيل بن أبي خَالِدٍ الأحمسي: ينظر:

تهذيب الكمال: ٦٩/٣، وتحريروا تهذيب التهذيب:

١٣٢/١، وعبد الله بن الْحَارِثِ بن نوفل: ينظر: تهذيب الكمال:

٣٩٦/١٤، وتحريروا تهذيب التهذيب: ٢٠٠/٢.

(٨) يُوْسُفُ بن مُوسَى البَغْدَادِيُّ: صدوق، ينظر: تهذيب

الكمال: ٤٦٥/٣٢، وتحريروا تهذيب التهذيب: ١٣٦/٤.

(٩) ينظر: البحر الزخار للبزار: ١٤٠/٤.

(١٠) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في

فضل النبي ٧/٦. برقم (٣٦٠٨).

عنه الْأَرْضُ وَلَا فَخْرٌ)). قال أبو عيسى: وفي الحديث قِصَّةٌ، وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ^(٨).

= التخریج: أخرجه أحمد^(٩)، والبيهقي في دلائل النبوة^(١٠)، وفي شعب الإيمان^(١١)، وأبو يعلى^(١٢)، وابن ماجه^(١٣)، من طريق علي بن زيد، عن أبي نضرة، قال: خطبنا ابن عباس رضي الله عنه. وأحمد^(١٤): من طريق يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه. وابن أبي شيبة^(١٥): من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومن طريق يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه، ومن طريق الثقيفي عن يونس عن الحسن رضي الله عنه. وابن حبان^(١٦)، وأبو يعلى^(١٧)، وابن أبي عاصم^(١٨)، من طريق محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه. كما أخرجه مسلم^(١٩)، والبيهقي في شعب الإيمان^(٢٠)، من طريق عبد الله بن فروح عن أبي هريرة رضي الله عنه.

= التخریج: رواه أحمد^(١)، والطبراني في الكبير^(٢)، والبيهقي في دلائل النبوة^(٣)، ومسند ابن أبي شيبة^(٤)، وابن أبي عاصم^(٥).

= الحكم على الحديث: إسناده الحديث ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد^(٦)، وبقيه رجاله ثقات^(٧)، وبذلك يتضح المقصود من لفظة الحسن عند الإمام الترمذي وهو التضعيف.

• المطلب الثالث: ((الحديث الثالث))

قال الإمام الترمذي: حدثنا ابن أبي عمَرَ حدثنا سُفْيَانُ عن ابن جُدْعَانَ عن أبي نَضْرَةَ عن أبي سَعِيدٍ رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَبْدِي لِرِوَاءِ الْحَمْدِ وَلَا فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ آدَمَ فَمَنْ سِوَاهُ إِلَّا تَحْتَ لَوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ

(١) مسند الإمام أحمد: ١٦٥/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٨٦/٢٠.

(٣) دلائل النبوة للبيهقي: ٩٠/١.

(٤) مسند ابن أبي شيبة: ٨٧٠/١.

(٥) السنة لابن أبي عاصم: ٣/٤.

(٦) ينظر: تهذيب الكمال: ١٣٥/٣٢، وتهذيب التهذيب:

٢٨٧/١١، وتحريرو تحرير تقريب التهذيب: ١١٠/٤.

(٧) الرواة الثقات: مَحْمُودُ بن غِيْلَانَ: ينظر: تهذيب الكمال:

٣٠٥/٢٧، وتهذيب التهذيب: ٥٨/١٠، وتحريرو تحرير تقريب

التهذيب: ٣٥٣/٣، وأبو أَحْمَدَ محمد بن عبد الله بن الزبير:

ينظر: تهذيب الكمال: ٤٧٦/٢٥، وتهذيب التهذيب: ٢٢٧/٩،

وتحريرو تحرير تقريب التهذيب: ٢٦٧/٣، وسُفْيَانُ الثوري:

ينظر: تهذيب الكمال: ١٥٤/١١، وتهذيب التهذيب: ٩٩/٤،

وتحريرو تحرير تقريب التهذيب: ٥٠/٢، وعبد الله بن الْحَارِثِ:

ينظر: تهذيب الكمال: ٣٩٦/١٤، وتهذيب التهذيب: ١٥٧/٥،

وتحريرو تحرير تقريب التهذيب: ٢٠٠/٢.

(٨) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في

فضل النبي صلى الله عليه وسلم: ١١/٦. برقم (٣٦١٥).

(٩) مسند الإمام أحمد: ٢/٣، و٢٨١/١، و٢٩٥/١.

(١٠) دلائل النبوة للبيهقي: ٢٠٩/١.

(١١) شعب الإيمان للبيهقي: ١٨٠/٢.

(١٢) مسند أبي يعلى: ٢١٦/٤.

(١٣) سنن ابن ماجه: ١٤٤٠/٢.

(١٤) مسند الإمام أحمد: ٥٤٠/٢.

(١٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٣١٧/٦، و٢٥٧/٧، و٢٧٠/٧.

(١٦) صحيح ابن حبان: ٣٩٨/٤.

(١٧) مسند أبي يعلى: ٢٨١/٧، و٤٠١/١٣.

(١٨) السنة لابن أبي عاصم: ٣٢٦/٢.

(١٩) صحيح مسلم: ١٧٨٢/٤.

(٢٠) شعب الإيمان للبيهقي: ١٧٩/٢.

= التخرّيج: أخرجه أحمد^(٣)، وابن أبي شيبة^(٤)، والطبراني^(٥)، وأبو يعلى^(٦)، والحميدي^(٧)، وكلها من طريق عطية بن سعد العوفي عن أبي سعيد الخدري. وقد أخرجه البخاري^(٨)، ومسلم^(٩)، وابن حبان^(١٠)، من طريق عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري، بلفظ يختلف قليلاً عن حديث الباب، ونصه: قال النبي ﷺ: ((إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْعَرْفِ مِنْ فَوْقِهِمْ كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكُوكَبَ الدَّرِّيَّ الْغَابِرَ فِي الْأُفُقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تِلْكَ مَنَازِلُ الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ؟ قَالَ: بَلَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ)).

وليس فيه: ((وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا)).

= الحكم على الحديث: إسناده الحديث ضعيف لضعف عطية بن سعد العوفي^(١١).

وبالنظر إلى كون الطرق الأخرى لهذا الحديث كانت عن طريق عطية العوفي أيضاً فالحديث

= الحكم على الحديث: الحديث بإسناده هذا ضعيف لضعف ابن جدعان^(١)، بالرغم من كثرة طرقه وشواهد، ولذلك لم يحكم الإمام الترمذي عليه بالصحة، وإنما أطلق لفظة الحسن إشارة إلى علة الضعف التي فيه.

• المطلب الرابع: ((الحديث الرابع))

قال الإمام الترمذي: حدثنا قُتَيْبَةُ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضَيْلٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ وَالْأَعْمَشِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ صُهَبَانَ وَابْنِ أَبِي لَيْلَى وَكَثِيرِ التَّوَّاءِ كُلِّهِمْ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: ((إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مِنْ تَحْتِهِمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الظَّالِعَ فِي أَفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمًا)). قال: هذا حديث حسن، روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد^(٢).

(١) الرواة: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٦٣٩/٢٦، وتهذيب التهذيب: ٤٥٧/٩، وتحريروا تحرير تقريب التهذيب: ٣٣٣/٣، وسفيان الثوري: ثقة ثبت، ينظر: تهذيب الكمال: ١٥٤/١١، وتهذيب التهذيب: ٩٩/٤، وتحريروا تحرير تقريب التهذيب: ٥٠/٢، وأبو نضرة المنذر بن مالك: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥٠٨/٢٨، وتهذيب التهذيب: ٢٦٨/١٠، وتحريروا تحرير تقريب التهذيب: ٤١٧/٣، وابن جدعان علي بن زيد: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٣٥/٢٠، وتهذيب التهذيب: ٢٨٣/٧، وتحريروا تحرير تقريب التهذيب: ٤٣/٣.

(٢) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في فضل أبي بكر وعمر كليهما: ٣٩/٦. برقم (٣٦٥٨).

(٣) مسند الإمام أحمد: ٢٧/٣، و٥٠/٣، و٧٢/٣، و٩٣/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٨/٦.

(٥) الطبراني في الصغير: ٢٢٠/١، و٣٤٣/١، وفي الأوسط:

٣٧٠/٣، و٢٢٥/٧، وفي الكبير: ٢٥٤/٢.

(٦) مسند أبي يعلى: ٣٦٩/٢، و٤٠٠/٢، و٤٧٣/٢.

(٧) مسند الحميدي: ٣٣٣/٢.

(٨) صحيح البخاري: ١١٨٨/٣.

(٩) صحيح مسلم: ١١٨٨/٣.

(١٠) صحيح ابن حبان: ٤٣٩/١.

(١١) ينظر: تهذيب الكمال: ١٤٥/٢٠، والكاشف: ٢٧/٢،

وميزان الاعتدال في نقد الرجال: ١٠٠/٥.

= التخریج: أخرجه أحمد^(١)، والبيهقي^(٢)، والطبراني في الأوسط^(٤)، والبزار^(٥)، والحاكم في مستدرکه^(٦)، وكلها من طريق سفيان بن عيينة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي عن حذيفة. وأخرجه البيهقي^(٧)، والطبراني في الأوسط^(٨)، وابن أبي شيبة^(٩)، والبزار^(١٠)، وفيه عن مولى ربعي عن ربعي. وأخرجه الحاكم^(١١)، والطبراني في الأوسط^(١٢) من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله بن مسعود.

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف، وعلّة الضعف فيه هو الانقطاع^(١٣)، وفيه أيضا عبد الملك بن عمير وهو ضعيف^(١٤)، وإن كان الحديث

(٢) مسند الإمام أحمد: ٣٨٢/٥.

(٣) سنن البيهقي: ٢١٢/٥.

(٤) المعجم الأوسط للطبراني: ٧٦/٦.

(٥) مسند البزار: ٢٤٨/٧.

(٦) المستدرک على الصحيحين: ٧٩/٣، ٧٩/٣، ٧٩/٣، ٨٠/٣.

(٧) سنن البيهقي: ١٥٣/٨، ١٥٣/٨.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني: ٣٤٤/٥.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٠/٦.

(١٠) مسند البزار: ٢٥٠/٧، ٢٥١/٧.

(١١) المستدرک على الصحيحين: ٨٠/٣.

(١٢) المعجم الأوسط للطبراني: ١٦٨/٧.

(١٣) مسند الإمام أحمد، تعليق شعيب الأرنؤوط: ٣٨٢/٥.

(١٤) رواة الحديث: سفيان بن عيينة: ثقة ثبت، ينظر: تهذيب الكمال: ١٧٧/١١، وتهذيب التهذيب: ١٠٤/٤، وتحرير تحرير تقريب التهذيب: ٥١/٢، وزائدة بن قدامة: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٧٣/٩، وتهذيب التهذيب: ٢٦٤/٣، وتحرير تحرير تقريب التهذيب: ٤١٠/١، وعبد الملك بن عمير: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٧٠/١٨، وتهذيب التهذيب: ٣٦٤/٦،

إسناده ضعيف، وحكم الإمام الترمذي بالحسن فالقصد منها الضعف. وقد يرتقي إلى رتبة الحسن بتخریج الشيخين له.

• المطلب الخامس: ((الحديث الخامس))

قال الإمام الترمذي: حدثنا الحسن بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّازُ حدثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عن زَائِدَةَ عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ عن رَبِيعِ بن رُبَيْعٍ عن حُذَيْفَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: ((اقتدوا باللذنين من بعدي أبي بكرٍ وعُمَرَ))^(١).

حدثنا أحمد بن مَنِيعٍ وَعَیْثُ بْنُ وَاحِدٍ، قالوا: حدثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ نَحْوَهُ، وكان سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ يُدَلِّسُ في هذا الحديث، فَرُبَّمَا ذَكَرَهُ عن زَائِدَةَ عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، وَرُبَّمَا لم يذكر فيه عن زَائِدَةَ. قال أبو عيسى هذا حديث حسن، وفيه عن ابن مسعود. وَرَوَى سفيان الثوري هذا الحديث عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ عن مولى لربيعي عن رَبِيعِ بن رُبَيْعٍ عن حذيفة عن النبي ﷺ. وروى هذا الحديث ابراهيم بن سعد عن سفيان الثوري عن عبد الْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ عن هلال مولى ربيع عن رَبِيعِ بن رُبَيْعٍ عن حذيفة عن النبي ﷺ. وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه أيضا عن رَبِيعِ بن رُبَيْعٍ عن حُذَيْفَةَ عن النبي ﷺ، وَرَوَاهُ سَالِمُ الْأَنْعَمِيُّ كُوفِيٌّ عن رَبِيعِ بن جِرَاشٍ عن حُذَيْفَةَ.

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: في فضل أبي بكر وعمر كليهما: ٤٤/٦. برقم (٣٦٦٢).

حسناً بطرقه وشواهدة. وأما إطلاق الإمام الترمذي عليه بالحسن فالقصد منه الضعف.

• المطلب السادس: ((الحديث السادس))

قال الإمام الترمذي: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن وَعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، الْمَعْنَى وَاحِدٌ، قالوا: حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، قال عبد الله: أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ عن يحيى بن أبي الْحَجَّاجِ الْمَنْقَرِيِّ عن أَبِي مَسْعُودِ الْجُرَيْرِيِّ عن ثَمَامَةَ بْنِ حَزْنِ الْقَشِيرِيِّ، قال: شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ

أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فقال: اثْنُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ اللَّذَيْنِ أَلْبَاكُمُ عَلَيَّ، قال: فَجِئْنَا بِهِمَا، فَكَانَتْهُمَا جَمَلَانِ - أَوْ كَانَتْهُمَا حِمَارَانِ - قال: فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فقال: أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ يُسْتَعْدَبُ غَيْرَ بئرِ رُومَةَ، فقال: ((من يَشْتَرِي بِئرَ رُومَةَ فَيَجْعَلَ

دَلْوَهُ مَعَ دَلَاءِ الْمُسْلِمِينَ بِخَيْرٍ لَهْ مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ))، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي، فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ

أَشْرَبَ مِنْهَا حَتَّى أَشْرَبَ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، قالوا: اللهم نعم، قال: أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ

الْمَسْجِدَ صَاقَ بِأَهْلِهِ، فقال رسول الله ﷺ: ((من يَشْتَرِي بُعْضَ آلِ فُلَانٍ فَيَزِيدُهَا فِي الْمَسْجِدِ بِخَيْرٍ

مِنْهَا فِي الْجَنَّةِ))، فَاشْتَرَيْتُهَا مِنْ صُلْبِ مَالِي فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ تَمْنَعُونِي أَنْ أَصْلِي فِيهَا رُكْعَتَيْنِ، قالوا: اللهم

نعم، قال: أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنِّي

جَهَّزْتُ جَيْشَ الْعُسْرَةِ مِنْ مَالِي قالوا: اللهم نعم، ثُمَّ قال: أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ وَالْإِسْلَامِ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عَلَى ثَبِيرِ مَكَّةَ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنَا، فَتَحَرَّكَ الْجَبَلُ حَتَّى تَسَاقَطَتْ حِجَارَتُهُ بِالْحَضِيضِ، قال: فَرَكَضَهُ بِرِجْلِهِ، وقال: ((أَسْكُنْ ثَبِيرًا، فَإِنَّمَا عَلَيْنَا نَبِيُّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ))، قالوا: اللهم نعم، قال: الله أَكْبَرُ، شَهِدُوا لِي وَرَبِّ الْكَعْبَةِ أَنِّي شَهِدْتُ ثَلَاثًا. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عُثْمَانَ^(١).

= التخریج: أخرجه النسائي^(٢) والدارقطني^(٣) والبيهقي^(٤) والطحاوي^(٥) وابن أبي عاصم^(٦)، وكلهم عن طريق عن يحيى بن أبي الحجاج عن سعيد الجريري عن ثمامة بن حزن. وأخرجه أحمد^(٧)، من طريق هلال بن حق عن سعيد الجريري عن ثمامة بن حزن القشيري.

= الحكم على الحديث: إسناده الحديث ضعيف لضعف يحيى بن أبي الحجاج، وبقيته رجاله وثقوا^(٨)،

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في مناقب عثمان: ٧١/٦. برقم (٣٧٠٣).

(٢) سنن النسائي: ٢٣٥/٦.

(٣) سنن الدارقطني: ١٩٨/٤.

(٤) سنن البيهقي: ١٦٨/٦.

(٥) شرح مشكل الآثار للطحاوي: ١٨٣/١١.

(٦) السنة ابن أبي عاصم: ٣٠٩/٣.

(٧) مسند أحمد: ٧٤/١.

(٨) رواية الإسناد وثقوا سوى يحيى بن أبي الحجاج، وهم: سعيد بن عامر الضبعي: ينظر: تهذيب الكمال: ٤٤/٤، والكاشف: ٤٣٩/١، وتحريروا: ٣٤/٢،

وتحريروا: ٣٨٦/٢، وربيعي بن حراش: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥٤/٩، وتهذيب التهذيب: ٢٠٥/٣، وتحريروا: ٣٩١/١.

هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ حدثنا أحمد بن منيع حدثنا الحجاج بن محمد حدثني شعبة عن الحارث بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأحنس عن سعيد بن يزيد عن النبي ﷺ نحوه بمعناه. قال: هذا حديث حسن^(٣).

= التخریج: أخرجه النسائي^(٤) بسنده هذا، والطبراني في الكبير^(٥)، وابن أبي عاصم^(٦)، وأبو يعلى^(٧)، كلهم بسند النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس، والطبراني في الأوسط^(٨) عن عدي بن ثابت عن المغيرة بن شعبة عن سعيد بن زيد.

= الحكم على الحديث: الحديث بإسناده هذا ضعيف، لضعف عبد الرحمن بن الأحنس^(٩)، وبقية رجال ثقات^(١٠)، ولكن لكثرة طرقه وشواهد يرتقي

(٣) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في مناقب سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل: ١٠٦/٦. برقم (٣٧٥٧).

(٤) سنن النسائي: ٤٩/٥.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٢٥٩/١١.

(٦) السنة لابن أبي عاصم: ٤٤٧/٣.

(٧) مسند أبي يعلى: ٣٣٣/٤.

(٨) المعجم الأوسط للطبراني: ١٤٧/٨.

(٩) عبد الرحمن بن الأحنس: لا يعرف، ينظر: تهذيب الكمال: ٥٠٣/١٦، والكاشف: ٦٢٠/١، والمغني في الضعفاء:

٣٧٥/٢، وميزان الاعتدال في نقد الرجال: ٢٥٨/٤، وتحرير تهذيب تقريب التهذيب: ٣٠٥/٢.

(١٠) الرواة الثقات: أحمد بن منيع، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٩٥/١، والكاشف: ٢٠٤/١، والحجاج بن محمد الأعور، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٥٤/٥، والكاشف: ٣١٣/١، وتحرير

وبذلك يكون مقصد الإمام الترمذي من لفظة الحسن هو الضعف، بالنظر إلى روايته وسندها، وإن كان إسناده قد ارتقى إلى رتبة الحسن لغيره برواية الإمام أحمد عن هلال بن حق، فقد ذكره ابن حبان في الثقات^(١)، والله أعلم.

• المطلب السابع: ((الحديث السابع))

قال الإمام الترمذي: حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ظَالِمِ الْمَازِنِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نَفِيلٍ أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى التَّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ شَهِدْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَمْ أَتُمْ، قِيلَ: وَكَيْفَ ذَلِكَ؟ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِحِجَازٍ، فَقَالَ: ((أَثْبُتْ حِجَازًا، فَإِنَّهُ لَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ))، قِيلَ: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قِيلَ: فَمَنْ الْعَاشِرُ؟ قَالَ: أَنَا^(٢). قال أبو عيسى:

وأبو مسعود الجريدي: ينظر: تهذيب الكمال: ٤٤٠/١٠، والكاشف: ٤٣٢/١، وتحرير تهذيب تقريب التهذيب: ٢٢/٢، وأما يحيى بن أبي الحجاج المنقري: لين الحديث، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٦٣/٣١، وتهذيب التهذيب: ١٧٢/١١، والكاشف: ٣٦٣/٢، وتحرير تهذيب تقريب التهذيب: ٨١/٤.

(١) ينظر: تهذيب الكمال: ٣٢٨/٣٠، والثقات لابن حبان: ٥٧٦/٧.

(٢) أخرجه أحمد: ١٨٨/١، وأبو داود: ٦٢٢/٢، والنسائي: ٥٥/٥، وابن ماجه: ٤٨/١، وابن حبان: ٤٥٨/١٥، والبزار: ٩١/٤، وفي البحر الزخار: ٦٦/٤، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى: ٦٢/١، ومسند الطيالسي: ٣٢/١، وابن أبي شيبة: ٣٥١/٦، وابن أبي عاصم: ٤٣٢/٣.

الحديث إلى رتبة الحسن اصطلاحاً.

• المطلب الثامن: ((الحديث الثامن))

قال الإمام الترمذي: حدثنا أَحْمَدُ بن إبراهيم الدَّورْقِيُّ حدثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ حدثني أَبِي، قَالَ: سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن علي بن النبي ﷺ قال لعمر في العباس: ((إن عم الرجل صنو أبيه))، وكان عمر تكلم في صدقته. قال: هذا حديث حسن^(١).

= التخریج: بروایات مختلفة، وكلها فيها ((إن عم الرجل صنو أبيه))، أخرجه: أحمد^(٢)، وأبو داود^(٣)، والنسائي في السنن الكبرى^(٤)، وابن ماجه^(٥)، وابن حبان^(٦)، والبزار في مسنده^(٧)، وفي البحر الزخار^(٨)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار^(٩)، وفي سننه الكبرى^(١٠).

وابن أبي شيبة في مسنده^(١١)، وفي مصنفه^(١٢)، والطبراني في المعجم الكبير^(١٣)، وفي الأوسط^(١٤)، والدارقطني^(١٥)، وأبو يعلى في مسنده^(١٦).

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لعله الانقطاع فيه عند أبي البختري، قال الإمام البخاري^(١٧): (لم يدرك أبو البختري علياً)، وإن كان رواه ثقات^(١٨)، وحكم الإمام الترمذي عليه بالحسن،

(١١) مسند ابن أبي شيبة: ١/٨٧٠.

(١٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٦/٨٣٢، و٧/٤٠١.

(١٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٠/٧٢، و١٠/٢٩١، و١١/٨٠، و٢٠/٢٨٤، و٢٠/٢٨٥.

(١٤) المعجم الأوسط للطبراني: ١/٢٩٩، و٨/٢٨.

(١٥) سنن الدارقطني: ٢/١٢٣، و٢/١٢٥.

(١٦) مسند أبي يعلى: ١/٤١٤.

(١٧) ينظر: العلل للترمذي: ٢/٤٤٧، والمسند الجامع:

١٦/٨٨، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/١٣١.

(١٨) رواة الحديث: أحمد بن إبراهيم الدورقي: ثقة حافظ،

ينظر: تهذيب الكمال: ١/٢٤٩، وتهذيب التهذيب: ١/٩،

وتحرير تحرير تقريب التهذيب: ١/٥٥، ووهب بن جرير

بن حازم: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣١/١٢١، وتهذيب

التهذيب: ١١/١٤١، وتحرير تحرير تقريب التهذيب: ٤/٧٠،

وجرير بن حازم بن زيد: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال:

٤/٥٢٤، وتهذيب التهذيب: ٢/٦١، وتحرير تحرير تقريب

التهذيب: ١/٢١٣، وسليمان بن مهران الأعمش: ثقة، ينظر:

تهذيب الكمال: ١٢/٧٦، وتهذيب التهذيب: ٤/١٩٥، وتحرير

تحرير تقريب التهذيب: ٢/٧٨، وعمرو بن مرة أبو عبد الله

الكوفي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٢/٢٣٢، وتهذيب

التهذيب: ٨/٨٩، وتحرير تحرير تقريب التهذيب: ٣/١٠٧،

وسعيد بن فيروز أبو البختري: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال:

١١/٣٢، وتهذيب التهذيب: ٤/٦٥، وتحرير تحرير تقريب

تحرير تقريب التهذيب: ١/٢٥٣، وشعبة، ينظر: تهذيب

الكمال: ١٢/٤٧٩، والكاشف: ١/٤٨٥، وتحرير تحرير

تقريب التهذيب: ٢/١١٤، وألح بن الصباح، ينظر: تهذيب

الكمال: ٥/٥١٤، والكاشف: ١/٣١٦، وتحرير تحرير تقريب

التهذيب: ١/٢٥٧.

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في

مناقب العباس بن عبد المطلب: ٦/١٠٩، برقم (٣٧٦٠).

(٢) مسند الإمام أحمد: ١/٩٤، و٢/٣٢٢، و٤/١٦٥.

(٣) سنن أبي داود: ١/٥١٠.

(٤) سنن النسائي الكبرى: ٥/٥١.

(٥) سنن ابن ماجه: ١/٥١٠.

(٦) صحيح ابن حبان: ٨/٦٧، و١٥/٥٢٦.

(٧) مسند البزار: ٦/١٣٢.

(٨) البحر الزخار للبزار: ٦/١٥٠.

(٩) معرفة السنن والآثار للبيهقي: ٦/٤٢٧.

(١٠) السنن الكبرى للبيهقي: ٤/١١١، و٤/١١١، و٦/١٦٥.

= الحكم على الحديث: إسناده الحديث ضعيف، وإن كان رواه لم يُضَعَّفُوا^(٩)، بل للضعف في رواية اسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان المكي، لأن اسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن أهل بلده الشام، وأما في روايته عن غير أهل بلده فمُضَعَّفٌ، قال علي بن المديني^(١٠): (كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف). وأيضاً فيه الحسن بن عرفة وهو صدوق. لذلك لم يصححه الإمام الترمذي، وإنما اكتفى بتحسينه، إشارة منه إلى علة ضعفه، وإن كثرت طرقه وشواهد.

• المطلب العاشر: ((الحديث العاشر))

قال الإمام الترمذي: حدثنا قُتَيْبَةُ حدثنا عبد العزيز بن مُحَمَّدٍ عن سُهَيْلِ بن أَبِي صَالِحٍ عن أبيه عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((نِعْمَ الرَّجُلُ

(٩) رواة الحديث: الْحَسَنُ بن عَرَفَةَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٠١/٦، وتهذيب التهذيب: ٢٥٤/٢، وتحريروا تهذيب تقريب التهذيب: ٢٧٥/١، وإسماعيل بن عياش: قال ابن معين والنسائي: ليس به في أهل الشام بأس، ينظر: تهذيب الكمال: ١٦٣/٣، وتهذيب التهذيب: ٢٨٠/١، وتحريروا تهذيب تقريب التهذيب: ١٣٨/١، وعبد الله بن عُثْمَانَ بن خثيم القاري المكي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٧٩/١٥، وتهذيب التهذيب: ٢٣٨/٢، وتحريروا تهذيب تقريب التهذيب: ٢٧٥/٥، وتحريروا تهذيب تقريب التهذيب: ٤٢٦/١٠، وتهذيب التهذيب: ٢٣/٤، وتحريروا تهذيب تقريب التهذيب: ٢٧/٢. (١٠) ينظر: تهذيب التهذيب: ٢٨٠/١، وميزان الاعتدال: ٢٤١/١، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١٩٢/٢.

فالقصد منها الضعف، وهي إشارة إلى علته، وإلا لكان حَكَمَ عليه بالصحة لكثرة شواهد وتوابعه.

• المطلب التاسع: ((الحديث التاسع))

قال الإمام الترمذي: حدثنا الْحَسَنُ بن عَرَفَةَ حدثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عُثْمَانَ بن خثيم عن سَعِيدِ بن أَبِي رَاشِدٍ عن يَعْلَى بن مُرَّةَ قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((حُسَيْنٌ مِنِّي وَأَنَا مِنْ حُسَيْنٍ، أَحَبَّ اللَّهُ مِنْ أَحَبِّ حُسَيْنًا، حُسَيْنٌ سِبْطٌ مِنَ الْأَسْبَاطِ)). قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وَإِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، وَقَدْ رَوَاهُ غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عُثْمَانَ بن خَيْثَمٍ^(١).

= التخریج: أخرجه أحمد^(٢)، وابن ماجه^(٣)، وابن حبان^(٤)، وابن أبي شيبة في مسنده^(٥)، وفي مصنفه^(٦)، والطبراني في المعجم الكبير^(٧). وأخرجه البخاري في الأدب المفرد^(٨)، من طريق عبد الله بن صالح قال: حدثنا معاوية بن صالح عن راشد بن سعد عن يعلى بن مرة.

التهذيب: ٤١/٢.

- (١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في مناقب الحسن والحسين: ١١٨/٦، برقم (٣٧٧٥).
- (٢) مسند الإمام أحمد: ١٧٢/٤.
- (٣) سنن ابن ماجه: ٥٠/١.
- (٤) صحيح ابن حبان: ٤٢٧/١٥.
- (٥) مسند ابن أبي شيبة: ٨٢٧/١.
- (٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٠/٦.
- (٧) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣/٣.
- (٨) الأدب المفرد للإمام البخاري: ١٣٣.

بالحسن دون الصحة عائد إلى تضعيفه لهذا الراوي، وتوافق رائيه مع رأي الذين ضعفوه. بالإضافة إلى كون عبد العزيز بن محمد صدوقاً.

• المطلب الحادي عشر: ((الحديث الحادي عشر))

قال الإمام الترمذي: حدثنا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ مَوْلَى لِرَبْعِيِّ عَنْ رَبِيعِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَقَالَ: ((إِنِّي لَا أَذْرِي مَا قَدَرُ بَقَائِي فِيكُمْ، فَأَقْتَدُوا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي، وَأَشَارَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَاهْتَدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ، وَمَا حَدَّثَكُمْ بِنِ مَسْعُودٍ فَصَدَّقُوهُ)). قَالَ: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، وَرَوَى إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ سُفْيَانَ التَّوْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ عَنْ هَلَالِ مَوْلَى رَبْعِيِّ عَنْ رَبْعِيِّ عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ، وَقَدْ رَوَى سَالِمُ الْمَرَادِيِّ الْكُوفِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ هَرَمٍ عَنْ رَبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ حُدَيْفَةَ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم نَحْوَهُ هَذَا^(٩).

أَبُو بَكْرٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ عُمَرُ، نِعَمَ الرَّجُلُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، نِعَمَ الرَّجُلُ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، نِعَمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ)). قَالَ أَبُو عِيْسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ، إِنَّمَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ^(١).

= التخریج: أخرجه البخاري في الأدب المفرد^(٢)، وأحمد^(٣)، والنسائي في السنن الكبرى^(٤)، وابن حبان^(٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه^(٦).

= الحكم على الحديث: في إسناد الحديث ضعف، ذلك لأن سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني قد ضعفه كثير من أهل العلم^(٧)، وإن كان بقية رواته ثقات^(٨)، ولعل حكم الإمام الترمذي

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في مناقب معاذ بن جبل، وزيد بن ثابت، وأبي، وأبي عبيدة بن الجراح: ١٣٠/٦، برقم (٣٧٩٥).

(٢) الأدب المفرد للبخاري: ٢/٢.

(٣) مسند الإمام أحمد: ٤١٩/٢.

(٤) سنن النسائي الكبرى: ٦٤/٥، ٦٧/٥.

(٥) صحيح ابن حبان: ٤٥٩/١٥، ٧١/١٦.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٠/٦.

(٧) سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان المدني: ليس بالقوي، فعن ابن معين: ليس حديثه بحجة، وقال: هو صويلح، وفيه لين، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس به بأس، وذكر البخاري في تاريخه، قال: كان لسهيل أخ، فمات، فوجد عليه، فنسى كثيرا من الحديث. ينظر: الجرح والتعديل: ٢٤٧/٤، وتهذيب الكمال: ٢٢٣/١٢، وتهذيب التهذيب: ٢٣١/٤، وتحريروا تهذيب التهذيب: ٩١/٢.

(٨) الرواة الثقات: قتيبة بن سعيد بن جميل: ثقة، ينظر:

تهذيب الكمال: ٥٢٣/٢٣، وتهذيب التهذيب: ٣٢٣/٨، وتحريروا تهذيب التهذيب: ١٧٩/٣، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي: صدوق، ينظر: تهذيب الكمال: ١٨٧/١٨، وتهذيب التهذيب: ٣١٥/٦، وتحريروا تهذيب التهذيب: ٣٥٥/٢، وذكوان أبو صالح السمان المدني: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥١٣/٨، وتحريروا تهذيب التهذيب: ٣٨٥/١.

(٩) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في مناقب عمار بن ياسر: ١٣٣/٦، برقم (٣٧٩٩).

أبي ذرٍّ)). قال: وفي الباب عن أبي الدرداء وأبي ذرٍّ، قال: وهذا حديث حسن^(٦).

= التخریج: أخرجه أحمد^(٧) قال: حدثنا ابن نمير، وفي روايتين أخريتين^(٨) قال: حدثنا يحيى بن حماد، حدثنا أبو عوانة، وفي رواية أخرى^(٩)، قال: حدثنا عثمان. وابن ماجه^(١٠) قال: حدثنا علي بن محمد، حدثنا عبد الله بن نمير.

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف عثمان بن عمير^(١١)، وقصد الإمام الترمذي بلفظة الحسن التضعيف لمعرفته بضعف هذا الراوي، وإلقال حديث صحيح، لتعدد طرقه.

= التخریج: أخرجه أحمد^(١)، وابن ماجه^(٢)، وابن حبان^(٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه^(٤).

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف، لضعف عبد الملك بن عمير^(٥)، وتحسين الإمام الترمذي له إشارة إلى ضعف أحد رواته.

• المطلب الثاني عشر: ((الحديث الثاني عشر))

قال الإمام الترمذي: حدثنا مَحْمُودُ بن عَيْلَانَ، حدثنا بن نُمَيْرٍ، عن الأعمش، عن عُثْمَانَ بن عُمَيْرٍ هو أبو اليقظان، عن أبي حَرْبِ بن أبي الأسود الدِّيلِيِّ، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم يقول: ((مَا أَظَلَّتْ الْخُضْرَاءُ وَلَا أَقَلَّتْ الْغُبْرَاءُ أَصْدَقَ مِنْ

(١) مسند الإمام أحمد: ٣٨٥/٥، و٣٩٩/٥، و٤٠٢/٥.

(٢) سنن ابن ماجه: ٣٧/١.

(٣) صحيح ابن حبان: ٣٢٨/١٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٥٠/٦، و٤٣٣/٧.

(٥) رواة الحديث: مَحْمُودُ بن عَيْلَانَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٠٥/٢٧، وتهذيب التهذيب: ٥٨/١٠، وتحريير تقريب التهذيب: ٣٥٣/٣، ووكيع بن الجراح، ثقة حافظ، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٢/٣٠، وتهذيب التهذيب: ١٠٩/١١، وتحريير تقريب التهذيب: ٦٠/٤، وسُفْيَانُ الثوري: ثقة ثبت، ينظر: تهذيب الكمال: ١٥٤/١١، وتهذيب التهذيب: ٩٩/٤، وتحريير تقريب التهذيب: ٥٠/٢، وعبد الملك بن عمير: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٧٠/١٨، وتهذيب التهذيب: ٣٦٤/٦، وتحريير تقريب التهذيب: ٣٨٦/٢، وهلال مولى ربي: وثقه ابن حبان، ينظر: الثقات لابن حبان: ٥٧٣/٧، وتهذيب الكمال: ٣٥٥/٣٠، وتهذيب التهذيب: ٧٧/١١، وتحريير تقريب التهذيب: ٤٩/٤، وربيع بن حراش: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥٤/٩، وتهذيب التهذيب: ٢٠٥/٣، وتحريير تقريب التهذيب: ٣٩١/١.

(٦) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: مناقب أبي ذر: ١٣٤/٦. برقم (٣٨٠١).

(٧) مسند الإمام أحمد: ١٦٣/٢.

(٨) مسند الإمام أحمد: ١٧٥/٢ و٢٢٣/٢.

(٩) مسند الإمام أحمد: ١٧٥/٢.

(١٠) سنن ابن ماجه: ٥٥/١.

(١١) حال الرواة: مَحْمُودُ بن عَيْلَانَ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٠٥/٢٧، وتهذيب التهذيب: ٥٨/١٠، وتحريير تقريب التهذيب: ٣٥٣/٣، وعبد الله بن نُمَيْرٍ الهمداني: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٢٥/١٦، وتحريير تقريب التهذيب: ٢٧٩/٢، وسليمان بن مهران الأعمش: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٧٦/١٢، وتحريير تقريب التهذيب: ٧٨/٢، وعُثْمَانَ بن عُمَيْرٍ هو أبو اليقظان: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٩/١٩، وتحريير تقريب التهذيب: ٤٤٤/٢، وأبو حَرْبِ بن أبي الأسود الدِّيلِيِّ اسمه محجن، وقيل عطاء: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٣١/٣٣، وتحريير تقريب التهذيب: ١٧٧/٤.

• المطلب الثالث عشر: ((الحديث الثالث عشر))

بمعنى ضعيف.

قال الإمام الترمذي: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا إسحاق بن عيسى، عن شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قالوا: يا رسول الله، لو استخلفت؟ قال صلى الله عليه وسلم: ((إن استخلفت عليكم فعضيتهمو عذبتم، ولكن ما حدثكم حذيفة فصديقوه، وما أقرأكم عبد الله فاقروه))، قال عبد الله: فقلت لإسحاق بن عيسى: يقولون هذا عن أبي وائل، قال: عن زاذان إن شاء الله. قال: هذا حديث حسن، وهو حديث شريك^(١).

• المطلب الرابع عشر: ((الحديث الرابع عشر))

قال الإمام الترمذي: حدثنا أحمد بن الحسن، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عمربن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبيه، أخبرني أسامة بن زيد رضي الله عنه، قال: كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاء عليّ والعبّاس رضي الله عنهما يستأذنان، فقالا: يا أسامة، استأذن لنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلت: يا رسول الله، عليّ والعبّاس يستأذنان، فقال: ((أتدري ما جاء بهما؟)) قلت: لا، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ((لكني أذري، ائذن لهما))، فدخلا، فقالا: يا رسول الله، جئناك نسألك أي أهلِكَ أحب إليك، قال: ((فاطمة بنت محمد))، فقالا: ما جئناك نسألك عن أهلِكَ، قال: ((أحبُّ أهلي إلي من قد أنعم الله عليه وأنعمت عليه أسامة بن زيد))، قال: ثم من؟ قال: ((ثم علي بن أبي طالب))، قال العبّاس: يا رسول الله، جعلت عمك آخرهم. قال: ((لأن عليّاً قد سبقك بالهجرة)). قال: هذا حديث حسن، وكان شعبة يضعف عمر بن أبي سلمة^(٣).

قال الإمام الترمذي: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أخبرنا إسحاق بن عيسى، عن شريك، عن أبي اليقظان، عن زاذان، عن حذيفة رضي الله عنه، قال: قالوا: يا رسول الله، لو استخلفت؟ قال صلى الله عليه وسلم: ((إن استخلفت عليكم فعضيتهمو عذبتم، ولكن ما حدثكم حذيفة فصديقوه، وما أقرأكم عبد الله فاقروه))، قال عبد الله: فقلت لإسحاق بن عيسى: يقولون هذا عن أبي وائل، قال: عن زاذان إن شاء الله. قال: هذا حديث حسن، وهو حديث شريك^(١).

= تخريج الحديث: تفرد به الترمذي.

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف عثمان بن عمير أبي اليقظان^(٢)، وفيه أيضاً (زاذان) وهو صدوق يرسل، لذا فإن لفظة (حسن)

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: مناقب حذيفة بن اليمان: ١٤١/٦، برقم (٣٨١٢).

(٢) رواية الحديث: عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي، أبو محمد السمرقندي: ثقة حافظ، ينظر: تهذيب الكمال: ٢١٠/١٥، وتحريير تقريب التهذيب: ٢٣١/٢، وإسحاق بن عيسى بن نجیح: صدوق، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٢/٢، وتحريير تقريب التهذيب: ١٢١/١، وشريك بن عبد الله النخعي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٢/١٢، وتحريير تقريب التهذيب: ١١٣/٢، وعثمان بن عمير هو أبو اليقظان: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٦٩/١٩، وتحريير تقريب التهذيب: ٤٤٤/٢، وزاذان أبو عمر الكندي: صدوق يرسل، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٦٣/٩، وتحريير تقريب التهذيب: ٤٠٩/١.

= تخريج الحديث: أخرجه الطبراني في الكبير^(٤)، قال: حدثنا خلف بن عمرو العكبري حدثنا معلى بن مهدي الموصلي حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه حدثني أسامة بن زيد.

(٣) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: مناقب أسامة بن زيد: ١٤٦/٦، برقم (٣٨١٩).
(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٥٨/١.

أقف فيه على علة، ورواته ثقات^(٤)، ولعل هناك علة خفية عَلِمَهَا الإمام الترمذي فَأَنْزَلَ الحديث من رتبة الصحة الى الحسن، وقد تكون هذه العلة كامنة في هشيم بن بشير لأنه وإن كان ثقة إلا أنه كثير التدليس والإرسال الخفي.

• المطلب السادس عشر: ((الحديث السادس عشر))

قال الإمام الترمذي: حدثنا محمد بن بَشَّارٍ، حدثنا أبو عَامِرٍ، عن زُهَيْرِ بن مُحَمَّدٍ، عن عبد الله بن مُحَمَّدٍ بن عَقِيلٍ، عن الطَّفَيْلِ بن أَبِي بن كَعْبٍ، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ)). وبهذا الإسناد عن النبي ﷺ قال: ((لو سلك الناس واديا أو شعبا لكنت مع الأنصار)). قال: هذا حديث حسن^(٥).

= تخريج الحديث: أخرجه البخاري^(٦)، قال: حدثنا موسى حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة^(١)، وقول الإمام الترمذي (وكان شعبة يُضَعِّفُ عمرَ بن أبي سلمة) إشارة منه إلى علة الضعف فيه، وفيه أيضاً أحمد بن الحسن وهو صدوق، ولذلك حَسَّنَ الحديث ولم يصححه، وتحسينه للحديث يعني ضعفه عنده.

• المطلب الخامس عشر: ((الحديث الخامس عشر))

قال الإمام الترمذي: حدثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، حدثنا هُشَيْمٌ، أخبرنا يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عن الْوَلِيدِ بن عبد الرحمن، عن ابن عمر رضي الله عنهما أَنَّهُ قَالَ لِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، أَنْتَ كُنْتَ أَلَزَمَنَا لِرَسُولِ اللَّهِ وَأَحْفَظَنَا لِحَدِيثِهِ. قال أبو عيسى: هذا حديث حسن^(٢).

= تخريج الحديث: أخرجه أحمد^(٣).
= الحكم على الحديث: الحديث صحيح، ولم

(١) رواية الحديث: أحمد بن الحسن البغدادي: صدوق، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٩٠/١، وتحرير تقريب التهذيب: ٦٠/١، وموسى بن إسماعيل: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢١/٢٩، وتحرير تقريب التهذيب: ٤٢٦/٣، وأبو عَوَانَةَ الوضاح بن عبد الله الشكري: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٤١/٣٠، وتحرير تقريب التهذيب: ٥٩/٤، وعُمَرُ بن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن: ليس بالقوي، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٧٥/٢١، وتحرير تقريب التهذيب: ٧٤/٣، وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٧٠/٣٣، وتحرير تقريب التهذيب: ٢٠٦/٤.

(٢) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: مناقب أبي هريرة: ١٥٤/٦. برقم (٣٨٣٦).
(٣) مسند أحمد: ٢/٢.

(٤) رواية الحديث: أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٩٥/١، وتحرير تقريب التهذيب: ٧٦/١، وهُشَيْمٌ بن بشير السلمي: ثقة، كثير التدليس والإرسال الخفي، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٧٢/٣٠، وتحرير تقريب التهذيب: ٤٢/٤، ويعْلَى بن عَطَاءٍ: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٩٣/٣٢، وتحرير تقريب التهذيب: ١٣٠/٤، وَالْوَلِيدُ بن عبد الرحمن الحمصي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٢/٣١، وتحرير تقريب التهذيب: ٦٤/٤.

(٥) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: فضل الأنصار وقريش: ١٩١/٦. برقم (٣٨٩٩).
(٦) صحيح البخاري: ٢٦٤٦/٦.

عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل عن أبيه. وفي رواية أخرى^(٩) قال: حدثنا عبد الله حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا أبو حذيفة موسى عن زهير بن محمد عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبي عن أبيه.

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل^(١٠)، ولذلك لم يصحح الإمام الترمذي الحديث وإنما اكتفى بتحسينه ليشير لعله ضعفه، وإن كان الحديث قد ارتقى لرتبة الحسن بتعدد طرقه.

• المطلب السابع عشر: ((الحديث السابع عشر))

قال الإمام الترمذي: حدثنا الحسين بن حريث، قال: حدثني الفضل بن موسى، عن زكريا بن أبي زائدة، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: ((ألا إن عييتي التي أوي إليها أهل

عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد. والنسائي^(١)، قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة. وابن حبان^(٢)، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة. والدارمي^(٣)، قال: أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وأحمد^(٤)، قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد أخبرنا محمد عن أبي سلمة عن أبي هريرة. وفي رواية أخرى^(٥) قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يزيد أخبرنا محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمرو بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد الخدري وعن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة. وفي رواية أخرى^(٦) قال: حدثنا بهز حدثنا حماد أخبرنا إسحاق بن عبد الله وثابت عن أنس. وفي رواية أخرى^(٧) قال: حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا أبو عامر حدثنا زهير يعني بن محمد عن عبد الله بن محمد عن الطفيل بن أبي بن كعب عن أبيه. وفي رواية أخرى^(٨) قال: حدثنا عبد الله حدثنا هاشم بن الحرث حدثنا

(٩) مسند أحمد: ١٣٨/٥.

(١٠) رواة الحديث: محمد بن بشار بن عثمان بندار: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥١١/٢٤، وتحريير تقريب التهذيب: ٢١٧/٣، وأبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٦٤/١٨، وتحريير تقريب التهذيب: ٣٨٦/٢، وزهير بن مُحَمَّد التميمي: رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، ينظر: تهذيب الكمال: ٤١٤/٩، وتحريير تقريب التهذيب: ٤٢٠/١، وعبد الله بن مُحَمَّد بن عقيل: صدوق في حديثه لين، ينظر: تهذيب الكمال: ٧٨/١٦، وتحريير تقريب التهذيب: ٢٦٤/٢، والطفيل بن أبي بن كعب: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٨٧/١٣، وتحريير تقريب التهذيب: ١٥٨/٢.

(١) سنن النسائي: ٨٦/٥.

(٢) صحيح ابن حبان: ٢٥٩/١٦.

(٣) سنن الدارمي: ٣١٣/٢.

(٤) مسند أحمد: ٥٠١/٢.

(٥) مسند أحمد: ٦٦/٣.

(٦) مسند أحمد: ١٩١/٣.

(٧) مسند أحمد: ١٣٧/٥.

(٨) مسند أحمد: ١٣٨/٥.

وشواهد كثيرة ترتقي به إلى رتبة الحسن.

• المطلب الثامن عشر: ((الحديث الثامن عشر))

قال الإمام الترمذي: حدثنا بشر بن معاذ العقدي، قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة بن جندب، أن رسول الله ﷺ قال: ((سأّم أبو العرّب، ويافث أبو الزوم، وحام أبو الحسّ)). قال: هذا حديث حسن، ويقال: يافث ويافث ويفث^(٩).

= تخريج الحديث: أخرجه أحمد^(١١)، قال: حدثنا عبد الوهاب، عن سعيد. وفي رواية أخرى^(١١)، قال: حدثنا حسين، حدثنا شيبان. وفي رواية أخرى^(١٢)، قال: حدثنا روح من كتابه، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة. كلاهما (سعيد، وشيبان) عن قتادة، عن الحسن. والطبراني في الكبير^(١٣)، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز حدثنا محمد بن عبد الله الرقاشي حدثنا يزيد بن

بني، وإن كرشبي الأنصار، فأغفوا عن مسيئهم، وأقبلوا من محسنهم)). قال: هذا حديث حسن، وفي الباب عن أنس^(١١).

= تخريج الحديث: أخرجه البخاري^(١٢)، قال: حدثنا محمد بن بشر، حدثنا غندر، ومسلم^(١٣)، قال: حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن بشر، قال: حدثنا محمد بن جعفر، والنسائي في الكبرى^(١٤)، قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: أخبرنا محمد، كلاهما (محمد بن جعفر، غندر، وحجاج) عن شعبة، عن قتادة. وأحمد^(١٥)، قال: حدثنا محمد بن جعفر وحجاج وابن حبان^(١٦)، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الجراذي بالموصل حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة قال: سمعت قتادة يحدث عن أنس. والطبراني في الكبير^(١٧)، قال: حدثنا أحمد بن زيد بن الحريش الأهوازي حدثنا محمد بن معمر البحراني حرّمي بن عمارة حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير.

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف عطية العوفي^(١٨)، وإن كان للحديث طرق

الكمال: ٣٥٨/٦، وتحرير تقريب التهذيب: ٢٨٦/١، والفضل بن موسى السيناني، أبو عبد الله: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٥٤/٢٣، وتحرير تقريب التهذيب: ١٦٠/٣، وزكريّا بن أبي زائدة: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٥٩/٩، وتحرير تقريب التهذيب: ٤١٦/١، وعطية بن سعد العوفي: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ١٤٥/٢٠، وتحرير تقريب التهذيب: ٢٠/٣.

(٩) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في فضل العرب: ٢١١/٦. برقم (٣٩١٣).
(١٠) مسند أحمد: ٩/٥.
(١١) مسند أحمد: ٩/٥.
(١٢) مسند أحمد: ١٠/٥.
(١٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢١٠/٧.

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: فضل الأنصار وقريش: ١٩٤/٦. برقم (٣٩٠٤).
(٢) صحيح البخاري: ٤٣/٥.
(٣) صحيح مسلم: ١٧٤/٧.
(٤) سنن النسائي الكبرى: ٨٦/٥.
(٥) مسند أحمد: ١٧٦/٣، و٢٧٢/٣.
(٦) صحيح ابن حبان: ٢٥٢/١٦.
(٧) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٤/١.
(٨) رواة الحديث: الحسن بن حريث: ثقة، ينظر: تهذيب

وأبو الغيث اسمه سالم مولى عبد الله بن مطيع مدني^(١).

= تخريج الحديث: أخرجه ابن حبان^(٢)، قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا الدراوردي عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة.

= الحكم على الحديث: إسناده الحديث ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر السعدي^(٣)، ومؤكّد أن الإمام الترمذي أطلق لفظة الحسن وأراد بها الضعف، للضعف المشهور به هذا الراوي.

• المطلب العشرون: ((الحديث العشرون))

قال الإمام الترمذي: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: ((لَيَسْتَهَيِّنَنَّ أَقْوَامٌ، يَفْتَخِرُونَ بِآبَائِهِمُ الَّذِينَ مَاتُوا إِنَّمَا هُمْ فَحْمٌ جَهَنَّمَ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهْوَنَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الْجَعَلِ الَّذِي يُدْهَدُهُ الْخِرَاءُ بِأَنْفِهِ، إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَذْهَبَ

زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن سمرة.

= الحكم على الحديث: لم يصحح الإمام الترمذي الحديث وإنما اكتفى بتحسينه إشارة منه إلى بشر بن معاذ لكونه صدوقاً^(٤)، وأيضاً لكون قتادة مدلساً، ولم يأت ما يدل على سماعه لهذا منه، وبالتالي فإن رتبة الحديث هي الحسن، والقصد منها الضعف.

• المطلب التاسع عشر: ((الحديث التاسع عشر))

قال الإمام الترمذي: حدثنا علي بن حنبل، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثني ثور بن زيد الديلي، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة، قال: كنا عند رسول الله ﷺ حين أنزلت سورة الجمعة، فتلاها فلما بلغ ((وآخرين منهم لما يلحقوا بهم))، قال له رجل: يا رسول الله، من هؤلاء الذين لم يلحقوا بنا؟ فلم يكلمه، قال: وسلمان الفارسي فينا، قال: فوضع رسول الله ﷺ يده على سلمان، فقال: ((وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثَّرَيَّا لَتَنَاوَلَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ)). قال: هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(٢) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د. بشار عواد، باب: في فضل العجم: ٢١٢/٦. برقم (٣٩٣٣). برقم (٣٩٥٥).
(٣) صحيح ابن حبان: ٢٩٨/١٦.

(٤) رواة الحديث: علي بن حنبل، ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٥٧/٢٠، وتحرير تقريب التهذيب: ٣٧/٣، وعبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٧٩/١٤، وتحرير تقريب التهذيب: ١٩٨/٢، وثور بن زيد الديلي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٤١٦/٤، وتحرير تقريب التهذيب: ٢٠٣/١، وأبو الغيث سالم مولى عبد الله بن مطيع: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ١٧٩/١٠، وتحرير تقريب التهذيب: ٩/٢.

(١) رواة الحديث: بشر بن معاذ العقدي: صدوق، ينظر: تهذيب الكمال: ١٤٦/٤، وتحرير تقريب التهذيب: ١٧٥/١، ويزيد بن زريع: ثقة ثبت، ينظر: تهذيب الكمال: ١٢٤/٣٢، وتحرير تقريب التهذيب: ١١٠/٤، وسعيد بن أبي عروبة العدوي: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥/١١، وتحرير تقريب التهذيب: ٣٨/٢، وفتادة بن دعامة بن قتادة: ثقة، مدلس، ينظر: تهذيب الكمال: ٤٩٨/٢٣، وتحرير تقريب التهذيب: ١٧٨/٣.

من لفظة (حسن) فالقصد منها الضعف، والله أعلم. ((الخاتمة، وأسأل الله حُسْنَهَا)) بعد حمد الله والصلاة والسلام على حبيب الله ﷺ وصلنا الى منتهى البحث: وتوصل فيه الى نتيجة، ومفادها: (أن كل حديث حكم عليه الإمام الترمذي بقوله (حديث حسن) هو حديث فيه علة، ولو لم يكن ضعيفا ومعلولاً لقال فيه صحيح). إذا كلمة (حسن) عنده ليس المقصود منها ذاك المصطلح الذي يعني أن أحد رواته صدوق، بل المقصود منها اصطلاح خاص به، وليس هو من اصطلاح جميع المتقدمين، وبالتشخيص الحديث الحسن عنده: هو الحديث الضعيف الذي يحتج به. قال الذهبي: (إن غالب تحسينات الترمذي - عند المحافقة - ضعاف) (٦). وهذا المصطلح (حديث حسن) يعني باصطلاح المتأخرين (الحديث الحسن لغيره)، وقد صرح بذلك جمع، ومنهم الحافظ ابن حجر الذي يقول: (الترمذي عرّف الحسن لغيره) (٧)، ومن المعاصرين الألباني فقد قال: (المفهوم من قاعدة الترمذي في مثل قوله (حسن) أنه يعني أنه حسن لغيره) (٨)، والدكتور نور الدين عتر الذي يقول: (إذا أطلق كلمة حسن من غير صفة أو قرينة أخرى، فمراده الحسن لغيره) (٩).

عَنْكُمْ عُبَيْتَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخَرَهَا بِالْأَبَاءِ، إِنَّمَا هُوَ مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ، النَّاسُ كُلُّهُمْ بَنُو آدَمَ، وَآدَمُ خُلِقَ مِنْ تُرَابٍ)). قال: وفي الباب عن بن عمَرَ وبن عَبَّاسٍ. وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ (١).

= تخريج الحديث: أخرجه أبو داود (٢)، قال: حدثنا موسى بن مروان الرقي حدثنا المعافى، وحدثنا أحمد بن سعيد الهمداني أخبرنا ابن وهب، وهذا حديثه، عن هشام بن سعد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة. وأحمد (٣)، قال: حدثنا عبد الله ثني أبي ثنا عبد الملك بن عمرو ثنا هشام بن سعد عن المقبري عن أبي هريرة. والبيهقي في شعب الإيمان (٤)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس هو الأصم حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن هشام بن سعد عن المقبري عن أبي هريرة.

= الحكم على الحديث: إسناد الحديث ضعيف لضعف هشام بن سعد (٥)، وما أطلقه الامام الترمذي

(١) الجامع الكبير للترمذي، تحقيق: د.بشار عواد، باب: ٢٢٤/٦.

(٢) سنن أبي داود: ٧٥٢/٢.

(٣) مسند أحمد: ٥٢٣/٢.

(٤) شعب الإيمان للبيهقي: ٢٨٦/٤.

(٥) رواية الحديث: محمد بن بشار بن عثمان بن دار: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٥١١/٢٤، وتحريير تقريب التهذيب: ٢١٧/٣، وأبو عامر العقدي عبد الملك بن عمرو: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٣٦٤/١٨، وتحريير تقريب التهذيب: ٣٨٦/٢، وهشام بن سعد المدني: ضعيف، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٠٤/٣٠، وتحريير تقريب التهذيب: ٣٩/٤، وأبو سعيد المقبري

كيسان: ثقة، ينظر: تهذيب الكمال: ٢٤٠/٢٤، وتحريير تقريب التهذيب: ٢٠٢/٣.

(٦) ميزان الاعتدال: ٤١٦/٤.

(٧) النكت الوفية للبقاعي: ٤٦.

(٨) السلسلة الضعيفة: ٢٦٥/٤.

(٩) الإمام الترمذي: ١٧٠.

ومن خلال دراستي لهذه الجملة المباركة من الأحاديث في خواتيم جامعه وجدتها تحتوي على علل ضعف فيها، وتنوعت مواطن الضعف من حديث لآخر، فمرة كان الضعف جلياً في أحد رواته، ومرة في انقطاعه، ومرة في ثبوت عدم سماع راوٍ من آخر، ومرة في راوٍ روى عن راوٍ من غير أهل بلده وهو ثقة فقط فيما روى عن أهل بلده.. ربنا آتانا من لدنك رحمةً وهيئ لنا من أمرنا رشداً، ﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ﴾^(١) والحمد لله أولاً وأخيراً ودائماً...

* * *

جدول بعلة الضعف

ت	الحديث	طرف السند والمتن	علة الضعف
١	٣٦٠٧	عن العَبَّاسِ بن عبد الْمُطَّلِبِ مرفوعاً: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْخَلْقَ	ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد
٢	٣٦٠٨	عن عباس بن عبد الْمُطَّلِبِ بن أبي وَدَاعَةَ، مرفوعاً: أنا محمد بن عبد الله	ضعيف لضعف يزيد بن أبي زياد
٣	٣٦١٥	عن أبي سَعِيدٍ، مرفوعاً: أنا سَيِّدُ وُلْدِ آدَمَ	ضعيف لضعف ابن جدعان
٤	٣٦٥٨	عن أبي سَعِيدٍ، مرفوعاً: إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ	ضعيف لضعف عطية العوفي
٥	٣٦٦٢	عن حُدَيْفَةَ، مرفوعاً: افْتَدَوْا بِاللَّذِينَ مِنْ بَعْدِي	الانقطاع
٦	٣٧٠٣	عن ثُمَامَةَ بن حَزْنِ الْقُسَيْرِيِّ، قال: شَهِدْتُ الدَّارَ حِينَ أَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عُثْمَانُ، فَقَالَ: اثْنُونِي بِصَاحِبَيْكُمْ	ضعيف لضعف يحيى بن أبي الحجاج
٧	٣٧٥٧	عن سَعِيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرٍو بن نُفَيْلٍ أَنَّهُ قال: كنا مع رسول الله ﷺ بِحِجْرَاءَ، فَقَالَ: اثْبُتْ حِجْرَاءَ،	ضعيف لضعف عبد الرحمن بن الأخنس
٨	٣٧٦٠	عن عَلِيٍّ، مرفوعاً: إِنَّ عَمَّ الرَّجُلِ	الانقطاع
٩	٣٧٧٥	عن يَعْلَى بن مُرَّةَ، مرفوعاً: حُسَيْنٌ مِنِّي	الانقطاع
١٠	٣٧٩٥	عن أبي هُرَيْرَةَ، مرفوعاً: نِعَمَ الرَّجُلِ أَبُو بَكْرٍ	ضعيف لضعف سهيل بن أبي صالح
١١	٣٧٩٩	عن حُدَيْفَةَ، مرفوعاً: إِنِّي لَا أَذْرِي مَا قَدَرْتُ بِقَائِي فِيكُمْ	ضعيف لضعف عبد الملك بن عمير

ضعيف لضعف عثمان بن عمير	عن عبد الله بن عمرو، مرفوعاً: ما أَظَلَّتِ الْخَضْرَاءُ	٣٨٠١	١٢
ضعيف لضعف عثمان بن عمير	عن حُدَيْفَةَ، مرفوعاً: إِنْ أَسْتَخْلِفَ عَلَيْكُمْ فَعَصَيْتُمُوهُ عُدْبَتُمْ	٣٨١٢	١٣
ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة	أخبرني أسامة بن زيد، مرفوعاً: أتدري ما جاء بهما	٣٨١٩	١٤
صحيح ورواته ثقات	عن ابن عمر <small>رضي الله عنهما</small> أنه قال: يا أبا هريرة، أنت كُنتَ الزَّمانَا لِرَسُولِ اللَّهِ	٣٨٣٦	١٥
ضعيف لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل	عن الطُّفَيْلِ بنِ أَبِي بنِ كَعْبٍ، عن أبيه، مرفوعاً: لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ	٣٨٩٩	١٦
ضعيف لضعف عطية العوفي	عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً: أَلَا إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوَى إِلَيْهَا أَهْلُ بَيْتِي	٣٩٠٤	١٧
ضعيف لكون قتادة مدلساً	عن قَتَادَةَ، عن الْحَسَنِ عن سَمُرَةَ بنِ جُنْدَبٍ، مرفوعاً: سَأَمُّ أَبُو الْعَرَبِ	٣٩٣١	١٨
ضعيف لضعف عبد الله بن جعفر السعدي	عن أبي هريرة، مرفوعاً: فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَيَّ سَلْمَانًا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ بِالثَّرِيَّا	٣٩٣٣	١٩
ضعيف لضعف هشام بن سعد	عن أبي هريرة، مرفوعاً: لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ، يَفْتَخِرُونَ بِأَبَائِهِمْ	٣٩٥٥	٢٠

المصادر

🕌 القرآن الكريم.

رسول الله ﷺ وسننه وأيامه، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت ٢٥٦هـ، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

= الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله، (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩، ١٩٨٩م.

= الجرح والتعديل، أبو محمد ابن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، سنة النشر ١٩٥٢ م، الطبعة الأولى.

= الإمام الترمذي والموازنة بين جامعه وبين الصحيحين، نور الدين عتر، دار العباس، مصر.

= دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥هـ.

= تحرير تقريب التهذيب لابن حجر، بشار عواد معروف وشعيب الارنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت.

= سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني، (ت: ١٤٢٠هـ)، دار المعارف، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

= تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد ابن حجر العسقلاني، ت ٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.

= السنة، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.

= تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين المزي، (ت: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠، ١٩٨٠م.

= سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت ٢٧٣هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.

= الثقات، ابن حبان: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م.

= سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السُّيِّجِسْتَانِي، (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

= الجامع الكبير (سنن الترمذي)، محمد بن عيسى بن سَؤْرَة بن موسى الترمذي، أبو عيسى، ت ٢٧٩هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

= سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن

= الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور

- أحمد الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ)، تحقيق: شعيب
الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف
حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت،
الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.
- = سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد
الرحمن بن الفضل الدارمي، ت ٢٥٥هـ، تحقيق: فواز
أحمد زمزلي، وخالد السبع العلمي، دار الكتاب
العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ.
- = السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن
شعيب بن علي النسائي، ت ٣٠٣هـ، تحقيق: حسن
عبد المنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة
الأولى، ١٤٢١هـ.
- = السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي
الخراساني، أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق:
محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت،
الطبعة الثالثة، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م.
- = سير أعلام النبلاء، شمس الدين الذهبي،
تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة
الثالثة، ١٤٠٥-١٩٨٥م.
- = شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد
بن سلامة الأزدي المصري المعروف بالطحاوي،
ت ٣٢١هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة،
بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- = شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن حسين
البيهقي، ت ٤٥٨هـ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني
زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة النشر ١٤١٠
هـ، الطبعة الأولى.
- = صحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد
بن حبان، أبو حاتم، الدارمي، البُستي، (ت: ٣٥٤هـ)،
بترتيب علاء الدين الفارسي، تحقيق: أحمد محمد
شاكر، دار المعارف، مصر.
- = علل الترمذي الكبير، محمد بن عيسى بن
سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى،
(ت: ٢٧٩هـ)، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو
المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، عالم
الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، الطبعة:
الأولى، ١٤٠٩هـ.
- = العلل الصغير، محمد بن عيسى بن سؤرة بن
موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى، (ت:
٢٧٩هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، دار إحياء
التراث العربي، بيروت.
- = الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب
الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد
بن عثمان بن قَائمَاز الذهبي، ت ٧٤٨هـ، تحقيق:
محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، جدة،
الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ.
- = مجموع الفتاوى، أحمد بن عبد الحليم بن
تيمية الحراني، (ت: ٧٢٨هـ)، تحقيق: عبد الرحمن
بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد، المدينة
النبوية، ١٩٩٥م.
- = المدخل إلى السنن الكبرى، أحمد بن الحسين
بن علي بن موسى، أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)،
تحقيق: محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء
للكتاب الإسلامي، الكويت.

- = المستدرک علی الصحیحین، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه النيسابوري، المعروف بابن البيع، (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١، ١٩٩٠م.
- = مسند ابن أبي شيبة، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي، (ت: ٢٣٥هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي و أحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٩٩٧م.
- = مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، (ت: ٢٠٤هـ)، تحقيق: محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.
- = مسند أبي يعلى، احمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي، ت ٣٠٧هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، سنة النشر ١٩٨٤م، الطبعة الأولى.
- = مسند الإمام أحمد بن حنبل، أحمد بن حنبل، ت ٢٤١هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٢٠هـ.
- = مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق، المعروف بالبزار، (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٩م.
- = المسند الجامع، بشار عواد معروف، وآخرون، دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، الطبعة:
- الأولى، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.
- = مسند الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي المكي، (ت: ٢١٩هـ)، تحقيق: حسن سليم أسد الداراني، دار السقا، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٩٩٦م.
- = المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، ت ٢٦١هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- = مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت ٢٣٥هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشيد، الرياض، سنة النشر ١٤٠٩هـ، الطبعة الأولى.
- = المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ت ٣٦٠هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، سنة النشر ١٤١٥هـ.
- = المعجم الصغير، ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ت ٣٦٠هـ، تحقيق: محمد شكور محمود الحاج، المكتب الاسلامي، بيروت، سنة النشر ١٤٠٥هـ، الطبعة الأولى.
- = المعجم الكبير، ابو القاسم سليمان بن احمد الطبراني، ت ٣٦٠هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، سنة النشر ١٤٠٤هـ، الطبعة الثانية.
- = معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن

علي، أبو بكر البيهقي، (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، (كراتشي، باكستان)، الطبعة: الأولى، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م. = ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله حمد بن احمد الذهبي الدمشقي، ت ٧٤٨ هـ، تحقيق: علي محمد معوض وعادل احمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، سنة النشر ١٩٩٥ م، الطبعة الأولى.

= النكت الوفية بما في شرح الألفية، إبراهيم بن عمر البقاعي برهان الدين، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد، ١٤٢٨هـ.

* * *